

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إحدى من أهم مكونات تعلم لغة أجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، هي المفردات. كل لغة، بما فيها اللغة العربية، لها مفردات لها وظيفة ودور وتأثير كبير في التعليم اللغة فيها. علاوة على ذلك، فإن دراسة اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين تعتمد على رأي Chaer (٢٠١٠)، فاللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الكثير من الإندونيسيين. في التعليم في إندونيسيا، تم إدخال اللغة العربية كلغة أجنبية وتدرسيها منذ سن مبكرة، ويتم تدريسها من رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية والمدرسة الداخلية الإسلامية ومستويات التعليم العالي. وفي أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية لا يمكن فصلها عن المعلم والطلاب (Ayatullah، ٢٠١٦).

في مجالات التعليم، تعلم اللغة العربية لا يعتبر شيئاً أجنبياً. جعلت العديد من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا اللغة العربية إحدى المواد التي يتم تدريسها. وهذا يثبت أن مجتمعنا يدرك بشكل متزايد الحاجة إلى تعلم اللغة العربية (Fitriani، ٢٠٢٣). ويعزز ذلك رأي (Tajuddin، ٢٠١٧) الذي ينص على أن التعليم اللغة العربية في إندونيسيا أصبح أكثر انتشاراً وحيوية حيث أصبح الناس يدركون الفهم الصحيح للدين الإسلامي وأهمية اللغة العربية في الدين الإسلامي. ولذلك، يحتاج الطلاب إلى تحسين استيعابهم للمفردات العربية من أجل المساعدة في تحقيق التحصيل في عملية التعليمية اللغة العربية.

وفقاً لـ Aflisia و Karolina وآخرين (٢٠٢٠: ٨-١١) فإن اللغة العربية مبنية على عدة عناصر. إن دراسة اللغة العربية تعني دراسة عناصر اللغة العربية نفسها. تتكون عناصر اللغة العربية من ٣ عناصر، وهي العناصر الصوتية (الأصوات)، وعناصر المفردات (المفردات)، وترتيب الكلمات (التركييب). لا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عن العناصر الأساسية الأساسية للغة، وهي القواعد والمفردات. يدعم تعلم المفردات أربع مهارات لغوية،

وهي: مهارات الاستماع (مهارة الإستماع)، ومهارات القراءة (مهارة القراءة)، ومهارات التحدث (مهارة الكلام)، ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة). لدعم استيعاب هذه المهارات اللغوية الأربع، هناك العديد من العوامل المؤثرة، أحدها هو المفردات (Amir وآخرون، ٢٠٢٤). وهذا بالتأكيد ذو صلة بالآراء (Taubah، ٢٠١٩) والتي تنص على أن المهارات اللغوية كأداة اتصال يجب أولاً استيعاب المفردات.

قد تبدو مناقشة المفردات سهلة، ولكن من كان يظن أنه في الواقع هناك العديد من العوائق، بدءاً من تصريحات الطلاب الذين يعتقدون أن المفردات تتكون فقط من كلمة واحدة والتي بالطبع من السهل تعلمها مما يجعل الطلاب يشعرون بعدم المبالاة بتعلم مفردات العربية حتى على الرغم من أنه وفقاً لـ Tarigan (٢٠١١: ٢) فإن كمية ونوعية مفردات الطالب تحدد أيضاً نجاح الطالب في الحياة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن عدد قليل جداً من أعضاء هيئة المعلم في إندونيسيا يتقنون دروس اللغة العربية. يقومون بتدريس اللغة العربية باستخدام وسيلة إندونيسية. الطريقة التي يستخدمونها هي طريقة التدريس حيث يتلقون دروساً من معلمهم السابق الذي يستخدم عموماً الطريقة القواعد والترجمة (Mu'in، ٢٠١٥: ٤١).

عقبات مختلفة في التعليم اللغة العربية، وخاصة للمبتدئين، بما في ذلك التعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية، لم تجد الحلول المناسبة حتى الآن. في بعض الأحيان لا تتناسب المواد المقدمة مع قدرات الطلاب، مما يؤدي إلى تكرار المادة في المستوى التالي. لذا فإن جودة اللغة العربية للشخص تعتمد أيضاً على جودة وكمية مفرديته. يمكن دعم ذلك من خلال طرق التعلم الفعالة. و أن عملية التعلم ستكون فعالة، إذا حدثت في جو لطيف (Saud وآخرون، ٢٠٢٢). سواء كانت عملية التعليمية اللغة العربية ممتعة أم لا، سيحدد بشكل كبير نجاح أو فشل أهداف أو إنجازات تعليم اللغة العربية. لذلك، فإن التعليم المفردات المبتكر والممتع سوف يجذب الطلاب بالتأكيد، بحيث لا يكون استيعاب المفردات رتيباً بمجرد حفظ كلمة واحدة من المفردات في كل مرة. لذلك يجب أن يكون هناك ابتكار

في التعليم المفردات حتى يشعر الطلاب بالراحة والسعادة في التعليم المفردات وذلك لخلق جو ملائم في الفصل الدراسي حتى يتم تحفيز الطلاب في استيعاب المفردات.

وفي تعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية، فإن أساليب التعليم لها أيضًا مكانة مهمة جدًا في تحقيق أهداف التعليم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن اعتبار أساليب التعليم بمثابة خدمة ستحظى بتقدير الطلاب وستترك انطباعًا في قلوبهم وعقولهم. بحيث تترك أساليب التعليم الجيدة والإبداعية والممتعة انطباعًا أكبر لدى الطلاب. مثل طريقة الألعاب التعليمية التي يمكن استخدامها كمرجع للمعلمين كوسيلة ممتعة لتعليم اللغة العربية (Uliyah و Isnawati، ٢٠١٩). ثم تعزز هذا الرأي برأي (Abdul Muhith، ٢٠١٣) الذي قال إن أساليب التعليم هي أحد مكونات التعليم التي تحدد النجاح أو الفشل في عملية التعليمية لتوصيل أشياء مختلفة للطلاب كمواد تعليمية.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي تتطلب قدرة المعلم على إدارة الفصل. وعلى وجه الخصوص، قدرة المعلم على تطبيق أساليب التعليم القادرة على تحفيز أنشطة تفكير الطلاب وتشجيع ظهور السلوك الإيجابي في عملية التعليمية حتى يتمكنوا من جذب الاهتمام وتنشيط الطلاب للمشاركة في الدروس، سواء بشكل مستقل أو في مجموعات. التعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط يصبح أكثر إثارة للاهتمام ويمكن أن يجعل عملية التعليمية أسهل (Mujib و Rahmawati، ٢٠١٣: ٦٣).

ونظرًا لأهمية استيعاب المفردات في دروس اللغة العربية، ركزت الباحثة على إحدى طرق التعليم التي يمكن استخدامها لتحسين استيعاب المفردات، وهي تقنية لعبة الحزورات (Charade) كطريقة ألعاب تعليمية. وهذه هي مهمة الباحثة تغيير طرق التعلم المستخدمة بحيث يكون التعلم أكثر إثارة للاهتمام ومعبأ بطريقة ممتعة من خلال التعليم أثناء اللعب. اللعبة التعليمية هي لعبة تم تصميمها لتعليم اللاعبين موضوعًا معينًا أو توسيع المفاهيم أو تعزيز التطوير أو فهم حدث تاريخي أو ثقافي أو مساعدتهم على التعليم المهارات أثناء اللعب (Santoso، ٢٠١١). كما يتأثر ظهور أنواع مختلفة من الألعاب، بما في ذلك

الألعاب التعليمية، بالتطور المتزايد للتكنولوجيا من حولنا. الألعاب التعليمية هي ألعاب يتم حزمها لتحفيز قوة التفكير، بما في ذلك زيادة التركيز وحل المشكلات. يجب الاستفادة من عادات الأطفال وهواياتهم مثل ممارسة الألعاب للتغلب على صعوبات التعليم. في هذا الصدد، سبقت الباحثة أن تقدم ملاحظات مباشرة لمراقبة عملية التعليم والمشاركة فيها في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون أثناء أنشطة المقدمة إلى المجال المدرسي (PLP). وبناء على نتائج الملاحظات المباشرة، فمن المعروف أن النتائج التي تم الحصول عليها هي أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يعانون من صعوبات في استيعاب المفردات، في الواقع، في التعلم في الفصول الدراسية، استخدم المعلمون طرقًا تعليمية مختلفة مثيرة للاهتمام، مثل طريقة مباشرة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال عدم مشاركة الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية بحيث يواجه الطلاب قيودًا في استيعاب مفردات العربية. ولذلك، يهتم الباحثة بإجراء بحث تجريبي بعنوان "تأثير تقنية لعبة الحزورات (Charade) في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون (دراسة تجريبية)". ومن خلال تطبيق لعبة الحزورات Charade باعتبارها إحدى ألعاب التعليم التعليمية التي تجذب اهتمام الطلاب بالتعليم، من المؤمل أن تتمكن من تزويد الطلاب بالوعي بأهمية تحسين استيعابهم لمفردات العربية. ولذلك يهدف الباحثة إلى معرفة أثر لعبة الحزورات Charade في تحسين استيعاب الطلاب لمفردات العربية.

ب- مشكلات البحث

١- تحديد المشكلة

انطلاقاً إلى خلفية البحث التي سبق ذكرها فحددت الباحثة مشكلات البحث

التالي:

أ) يواجه طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١

شربون صعوبة في ذكر المفردات العربية التي يدرسونها

ب) يميل تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١١ شربون إلى أن يكون أقل تفاعلية، مما يسبب صعوبة للطلاب في استيعاب

المفردات بشكل فعال

ج) قلة وجود الدافع لتعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون، مما تسبب في عدم الاهتمام

باستيعاب المفردات بشكل جيد

د) يكون الطلاب أقل مشاركة في عملية التعليم، وخاصة في فهم واستخدام

المفردات العربية.

٢- حدود البحث

في هذا البحث، فإن الباحثة حددت المشكلات على النحو التالي:

أ) الحد الموضوعي

حددت الباحثة موضوع هذا البحث فيما يتعلق بالدراسات الثالث وهو

”الهواية“.

ب) الحد المكاني

قامت الباحثة بعملية البحث في الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ١١ شربون.

ج) الحد الزمني

قامت الباحثة هذا البحث من شهر أبريل إلى يوليو ٢٠٢٤.

٣- أسئلة البحث

أ) إلى أي حد استيعاب المفردات العربية حول موضوع الهواية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون قبل استخدام تقنية لعبة الحزورات Charade؟

ب) إلى أي حد استيعاب المفردات العربية حول موضوع الهواية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون بعد استخدام تقنية لعبة الحزورات Charade؟

ج) إلى أي حد تأثير تقنية لعبة الحزورات Charade في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون حول؟

ج- أهداف وفوائد البحث

١- أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى ما يلي:

أ) لمعرفة استيعاب المفردات العربية حول موضوع الهواية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون قبل استخدام تقنية لعبة الحزورات Charade.

ب) لمعرفة استيعاب المفردات العربية حول موضوع الهواية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون بعد استخدام تقنية لعبة الحزورات Charade.

ج) لمعرفة تأثير استخدام تقنية لعبة الحزورات Charade في ترقية استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون.

٢- فوائد البحث

وبصرف النظر عن وجود هدف، من المتوقع أن يكون لنتائج البحث الفوائد التالية:

أ) الفوائد النظرية

تتضمن تقنية لعبة الحزورات Charade تعبيرات الجسم والحركات الجسدية لنقل الكلمات أو العبارات دون استخدام الكلمات اللفظية، لذلك من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة إيجابية في التعليم اللغة العربية، وخاصة من حيث استيعاب المفردات العربية لدى طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١١ شربون.

ب) الفوائد العملية

ومن حيث الفوائد العملية، فإن تقنية لعبة الحزورات Charade في ترقية استيعاب الطلاب للمفردات العربية توفر العديد من المساهمات التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية والتعليم الملموس. فيما يلي بعض الفوائد العملية:

- ١ - للمدارس، كاعتبار عند تحديد السياسات المتعلقة باستخدام أساليب التعليم المناسبة للتنفيذ.
- ٢ - للمعلم، كمرجع لتقديم طرق تعليمية بديلة مثيرة للاهتمام حتى يتحقق التعليم. ويمكنه أيضاً زيادة دور المعلم كميسرين للتعليم قادرين على التكيف والاستجابة لاحتياجات الطلاب.

- ٣ - بالنسبة للطلاب، يمكن أن تساعد الطلاب على فهم استخدام المفردات العربية في سياقات حقيقية من خلال تقنية لعبة الحزورات Charade، وزيادة دافعية التعليم لدى الطلاب من خلال نهج تعليمي أكثر متعة وإثارة للاهتمام، كما سيكون الطلاب أكثر مشاركة ونشاطاً في عملية التعليم مع تقنية لعبة الحزورات Charade.